

بحار الأنوار

[111] 2 - كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه الله عن الحميري (1) عن ابن محبوب عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قام على الصفا فقال: " يا بني هاشم، يا بني عبد المطلب، إني رسول الله إليكم وإني شفيق عليكم، لا تقولوا: (2) إن محمدا منا، فوالله ما أوليائي منكم ولا من غيركم إلا المتقون، فلا أعرفكم (3) تأتوني يوم القيامة تحملون الدنيا على رقابكم، ويأتي الناس يحملون الآخرة، ألا وإني قد أعذرت فيما بيني وبينكم وفيما بين الله عز وجل وبينكم، وإن لي عملي ولكم عملكم (4) ". 3 - د: في يوم العشرين من رمضان سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة (5). 4 - ب: أبو البختری، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله البيت يوم الفتح فرأى فيه صورتين، فدعا بثوب فبله في ماء ثم محاهما، قال: ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله به بقتل عبد الله بن أبي سرح وإن وجد في جوف البيت، وبقتل عبد الله بن خطل، وقتل مقيس بن صباة (6) وبقتل قرسا (7) وام سارة (8) قال: وكاننا قينتين تزنيان (9) وتغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، وتحضنان يوم أحد على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله (10). (1) هكذا في النسخ وفيه وهم لأن الصدوق لا يروي عن الحميري بلا واسطة والصحيح: محمد بن موسى المتوكل، عن الحميري. (2) في المصدر: الا تقولون. (3) في المصدر: الا فلا اعرفكم. (4) صفات الشيعة: 4 وهو مخطوط. (5) العدد: مخطوط لم نظفر بنسخته. (6) الصباة خ ل. (7) فرتنا خ ل أقول يوجد ذلك في المصدر وفي الامتاع وفي نسخة من المصدر: فرس وفي السيرة: فرتنى. (8) في الامتاع: قريبة ويقال: أرنية، ولم يسمها ابن هشام في السيرة: بل قال: فرتنى و صاحبها. وعد امرأة فيمن أمر صلى الله عليه وآله عليه وآله بقتلهم وقال: سارة مولاة لبنى عبد المطلب وكانت ممن يؤذيه بمكة، ثم قال واما سارة فاستؤمن بها فامنها، ثم بقيت حتى اوطأها رجل من الناس فرسا في زمن عمر بن الخطاب بالابطح فقتلها. (9) تزنيان خ ل وفي المصدر: ترينان. تزنيان خ ل. (10) قرب الاسناد: 61.